

وقد اصاب اثنين من المهاجمين فالتقاهما مطروحين ارضا •
ولكن خصومه كانوا اكثر عددا ، وكان لا بد ان يتغلبوا عليه آخر
الامر ، وادرك بارداليان حرج موقفه ، فصاح به ليتشجع •
ثم سقط على قطاع الطرق كما يسقط السيل الجارف ، واخذ يكيّل
لهم ضرباته دون ان يسحب سيفه من قرابه •

ولما تمكن من امساك اثنين منهم قبض على عنق كل منهما ، واخذ
يضرب رأسيهما الواحد بالآخر ، حتى سال دمهما •
واخيرا دفع الرجلين فالتقاهما فوق الآخرين ، فسقط الجميع ارضا •
وابتسم بارداليان لما آلت اليه حالته ، وسحب سيفه في
هذه اللحظة •

ووقف امام الفارس ينتظر ما يكون من الخصوم ، ولكن هؤلاء كما
يبدو تبينوا اخيرا وجهه او عرفوه من ضرباتهم فقروا هارين من امامه •
عندئذ التفت بارداليان الى الفارس وقال له :
— اتعلم ما فعلت يا سيدي •• لقد خالفت وصية ابي ، الذي اوصاني
بترك الناس وشأنهم وعدم التعرض لمشاكلهم •
فقال الفارس :

— ولكنك انقذت حياتي •• فما الذي تريده ؟

— لا اريد شيئا •

— اذن تفضل بقبول هذا الجواد ، فهو خير جيادي •
وتقبل بارداليان الجواد ، وكان بالتأكيد من خير الجياد ، ويدعى
(كالور) •• وذهب به الفندق حيث وضعه في الاسطبل ، وقدم له حفنة
من الشعير •

وكان ان اقبل صاحب الفندق (لا ندري) في هذه اللحظة ، فلما
شاهد الجواد سأل الشاب :